

Distr.: General  
24 July 2015  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون  
البند ١٢٤ من جدول الأعمال  
الصحة العالمية والسياسة الخارجية

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس  
الجمعية العامة

١ - تتناول هذه الرسالة الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة في إطار التصدي لتفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا وتشمل التطورات المسجلة في الفترة الممتدة من ١ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، وهو تاريخ مرور ٢٧٠ يوما على إنشاء بعثة الأمم المتحدة للتصدي للعاجل لفيروس إيبولا. وتسجل الرسالة الأنشطة التي اضطلع بها مبعوثي الخاص المعني بفيروس إيبولا والبعثة، وتقدم معلومات مُحدّثة عن التقدم المحرز في التصدي لفيروس إيبولا عملا بقرار الجمعية العامة ١/٦٩ منذ آخر تحديث للمعلومات قدّمته في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ (A/69/939).

الحالة الراهنة لتفشي فيروس إيبولا

٢ - حتى ١ تموز/يوليه، كان مجموع عدد حالات الإصابة بفيروس إيبولا، المؤكدة والمحتملة والمشتبه فيها، قد بلغ ٢٧ ٥٥٠ حالة مبلغا عنها في سيراليون وغينيا وليبيريا، إضافة إلى حالة واحدة خرجت من المستشفى مؤخرا في إيطاليا، وحالات في ستة بلدان كانت متضررة في السابق (إسبانيا والسنغال ومالي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية). وأُبلغ أيضا عن وقوع ما يصل مجموعته التراكمي إلى ١١ ٢٣٥ حالة مؤكدة ومحتملة ومشتبه فيها لوفيات بسبب الإصابة بالفيروس.



الرجاء إعادة استعمال الورق

280715 280715 15-12238 (A)



٣ - وفي حزيران/يونيه، تراوح مجموع معدل الإصابات الأسبوعي بين ٢٠ و ٢٧ حالة في سيراليون وغينيا. ففي غينيا، بقي معدل الإصابات بين ١٠ و ١٢ حالة مؤكدة. وفي سيراليون، انخفض معدل الإصابة من ١٥ حالة مؤكدة أُبلغ عنها في الأسبوع المنتهي في ٧ حزيران/يونيه إلى ثماني حالات أُبلغ عنها في كل من الأسبوعين المتتاليين المنتهيين في ٢٨ حزيران/يونيه. وكان هذا هو أقل عدد أُبلغ عنه منذ منتصف أيار/مايو ٢٠١٥. وفي ٢٩ حزيران/يونيه، تم من خلال المراقبة الروتينية اكتشاف حالة مؤكدة في مقاطعة مارغبي بليبريا، فكانت هذه أول حالة مؤكدة جديدة تظهر في هذا البلد منذ ٢٠ آذار/مارس.

٤ - وقد بقيت المنطقة الجغرافية التي تشهد نشاطا للعدوى كما هي منذ أيار/مايو في كل من سيراليون وغينيا، حيث أُبلغ سبع مقاطعات ومحافظة عن ظهور حالة مؤكدة خلال الفترة ما بين ١ و ٢٨ حزيران/يونيه. وتكاد جميع حالات العدوى تتركز الآن في الساحل الغربي لسيراليون وغينيا والمناطق المحيطة به. وفي غينيا، استأثرت أربع محافظات غربية هي بوكي وكوناكري ودوبريكا وفوريكاريا بـ ٣٩ و ١١ و ١٥ و ٣٥ في المائة، على التوالي، من جميع الحالات المؤكدة خلال الفترة نفسها. وبعد مضي أكثر من شهر دون الإبلاغ عن حالة واحدة، أبلغت محافظة كوناكري عن خمس حالات.

٥ - وفي سيراليون، استأثرت كامبيا وبورت لوكو والمنطقة الغربية الحضرية (بما في ذلك العاصمة فريتاون) بـ ٣٣ و ٥٤ و ١٣ في المائة، على التوالي، من جميع الحالات المؤكدة التي ظهرت في الفترة من ١ إلى ٢٨ حزيران/يونيه؛ ولم تبلغ المقاطعات الـ ١١ الأخرى عن أي حالات.

٦ - ولم تشهد بؤرة التفشي الأولي للفيروس، في منطقة الحدود الثلاثية المحيطة بمحافظة غبكيديو في غينيا ومقاطعة لوبا في ليبيريا ومقاطعة كايلاهون في سيراليون، أي حالة مؤكدة لمدة تزيد على ١٩٠ يوما؛ وقد انقضى الآن ما يزيد على ١٢٠ يوما منذ آخر حالة مؤكدة أُبلغ عنها في منطقة فوريستير بغينيا. وبما أن مجموعة الحالات التي ظهرت في الآونة الأخيرة في محافظة بوكي الغينية كانت قريبة من غينيا - بيساو، نُشرت أفرقة للتصدي من غينيا - بيساو على الحدود لتقييم الوضع عند نقاط الدخول وتوعية المجتمعات المحلية وتعزيز نظام المراقبة. وتمت أيضا تعبئة فريق تحقيق معني بالأوبئة لضمان اقتفاء أثر مخالطي المصابين بالفيروس عبر الحدود.

## التقدم المحرز نحو إنهاء العدوى

## تقييم عام

٧ - في ظل استمرار انتقال العدوى وتذبذب عدد حالات الإصابة أسبوعياً، يجري تعزيز جهود إشراك المجتمعات المحلية والدفن المأمون وكشف حالات الإصابة والمراقبة النشطة المحددة الهدف واقتفاء أثر مخالطي المصابين في المناطق التي لا تزال تشهد انتقال العدوى، وذلك لضمان اكتشاف سلاسل العدوى المتبقية واحتوائها ووقفها. وما زالت مسألة إشراك المجتمعات المحلية تكتسي أهمية خاصة، حيث لا تزال مقاومة إجراءات التصدي تشكل أمراً باعثاً على القلق. وفي ليبيريا، يجري حالياً تنفيذ إطار عمل مُعزّز لمراقبة الأمراض المعدية ذات الأولوية وغير ذلك من الأحداث المهمة من وجهة نظر الصحة العامة.

٨ - وكان اكتشاف أول حالة مؤكدة خلال فترة ثلاثة أشهر في ليبيريا دليلاً على أهمية تكثيف المراقبة وضرورة استمرار الجهود المبذولة في إطار توخي اليقظة. وتعمل منظمة الصحة العالمية مع الشركاء في ليبيريا على اقتفاء أثر جميع مخالطي المصابين وتحديد مصدر العدوى وتقييم مستويات الخطر. وللمساعدة في هذا المسعى، تم نشر مزيد من العناصر البشرية المكلفة بمسؤوليات مركزية على الصعيد الوطني من المتخصصين في مجالات الأوبئة والوقاية من العدوى ومكافحتها والتعبئة الاجتماعية وإشراك المجتمعات المحلية، وذلك من أجل تعزيز القدرات في مقاطعة مارغبي. وتعمل منظمة الصحة العالمية، بدعم من عناصر الوجود الميداني لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، على مواصلة تعزيز المراقبة وإشراك المجتمعات المحلية في جميع المقاطعات، وعلى وضع خطط واضحة لإعادة تفعيل جهود التصدي لفيروس إيبولا.

## التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الرئيسية

٩ - في سيراليون، أُطلقت عملية "الامتداد إلى الشمال" (Operation Northern Push) في ١٦ حزيران/يونيه. وقد صُمّمت هذه العملية من أجل الكشف عن فيروس إيبولا واحتوائه والقضاء عليه في المناطق المصابة من مقاطعتي كامبيا وبورت لوكو من خلال اتخاذ إجراءات معززة في مجالات المراقبة واقتفاء أثر مخالطي المصابين، والحجر الصحي إذا لزم الأمر، إلى جانب التطبيق الصارم للوائح القائمة. وتعتمد الاستراتيجية على اتصال الجمهور برقم هاتفي مخصّص لاستقبال البلاغات بخصوص ظهور الأعراض على الأشخاص أو وقوع حالات وفاة داخل المجتمعات. وخلال الفترة ما بين ١ و ٢٨ حزيران/يونيه، ورد ١ ٦١١ بلاغاً بخصوص أشخاص ظهرت عليهم أعراض مشابهة لأعراض الفيروس في مختلف أنحاء البلد وبخصوص

دفن ٦٦٠٦ أشخاص متوفين، وتم التعامل مع حوالي ٩٩ في المائة من هذه البلاغات في غضون ٢٤ ساعة.

١٠ - وفي أعقاب اتخاذ القرار بتمديد العمل بتدابير الطوارئ المعززة التي كان الرئيس كوندي، رئيس غينيا، قد أعلنها في بادئ الأمر لمدة ٤٥ يوما، أُطلقت حملة جديدة "للمراقبة المعززة" في محافظات بوكي وفوريكاريا وديوريكا تستهدف المجتمعات المحلية التي كانت قد أبلغت عن ظهور حالات خلال الأيام الـ ٢١ السابقة عن طريق الاكتشاف المحسّن للحالات. وخلال هذه الفترة، أُتخذت تدابير من قبيل فرض القيود على التنقل في المجتمعات المحلية المتضررة، وتوفير الرعاية الطبية المجانية، وتوزيع الأغذية بانتظام. ونُشر فريق متكامل من الأخصائيين في مجالات علم الأوبئة واقتفاء أثر مخالطي المصابين والتعبئة الاجتماعية من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في قرية كولوتيه بمحافظة فوريكاريا ليقم في الموقع طوال فترة الحملة الممتدة لـ ٢١ يوما. وبدأت اليونيسيف توزيع لوازم الطوارئ في المجتمعات المحلية المتضررة، بما في ذلك توفير الخيام اللازمة لعزل الأشخاص الموضوعين تحت الحجر الصحي وتقديم تدريبات تجديد المعلومات لموظفي المدارس.

١١ - وفي سيراليون وغينيا، ما زال اقتفاء أثر مخالطي المصابين يتسم بأهمية حيوية من أجل فهم سلاسل انتقال العدوى واتخاذ إجراءات العزل بسرعة لمن تظهر عليه الأعراض من المخالطين. وفي غينيا، سُجّل ٥٦ مخالطا جديدا لكل حالة مؤكدة في المتوسط، حيث كان هناك ٢١٠٤ مخالطين تحت المتابعة في ٢٨ حزيران/يونيه. وتتم متابعة الحالة بشكل يومي لحوالي ٩٩ في المائة من هؤلاء المخالطين. وفي سيراليون، تتوزع الحالات على ثلاث مقاطعات، حيث كان هناك ٤٨٩ ١ مخالطا تحت المتابعة في ٢٨ حزيران/يونيه. وتتم متابعة الحالة بشكل يومي لحوالي ٩٨ في المائة من هؤلاء المخالطين، ويبلغ عدد المخالطين الجدد الذين يتم تسجيلهم ٢٣ شخصا في المتوسط لكل حالة مؤكدة. وكان ٧٠ في المائة من الحالات المؤكدة الجديدة المبلغ عنها في غينيا بين ١ و ٢٨ حزيران/يونيه هي حالات لمخالطين مسجلين، بينما بلغت هذه النسبة في سيراليون خلال الفترة نفسها ٧٣ في المائة.

١٢ - وفي ليبيريا، لا يزال مستوى اليقظة عاليا، حيث يجري تنفيذ إطار عمل مُعزّز لمراقبة الأمراض المعدية ذات الأولوية. ويستفيد إطار العمل هذا، الذي يضم عناصر خاصة بمراقبة المجتمعات المحلية والمراقبة عبر الحدود، من وظائف المراقبة والدعم الروتينية على جميع المستويات. ويتوخى إطار العمل أيضا رصدًا وإبلاغًا منتظمين بخصوص ١٠ من أنواع الأمراض التي قد تتحوّل إلى أوبئة ومن أحداث الصحة العامة. وقد تجلّت قيمة هذا النهج في اكتشاف أول حالة إصابة يتم الإبلاغ عنها في مقاطعة مارغبي. وقامت اليونيسيف وبرنامج

الأغذية العالمي وشركاؤهما بتوفير الغذاء ومجموعات لوازم النظافة الصحية للمنازل الموضوعه طوعا تحت الملاحظة الوقائية، بينما يرصد القائمون على إجراءات التصدي تحركات السكان داخل المقاطعة.

١٣ - وفي سيراليون وغينيا وليبيريا، تتوفر حاليا قدرة علاجية تزيد عن الحاجة بقدر كبير. وبناء على ذلك، واصلت منظمة الصحة العالمية، بالتنسيق مع وزارات الصحة والشركاء، السعي إلى الوقف المأمون لتشغيل مراكز علاج فيروس إيبولا الزائدة عن الحاجة. وسيحتفظ كل بلد بقدرات أساسية من مراكز العلاج العالية الجودة التي تنبأ مواقع استراتيجية لضمان التغطية الجغرافية الكاملة، كما سيحتفظ بقدرات إضافية للاستجابة السريعة على سبيل الاحتياط؛ فسيتم الإبقاء على ثمانية مراكز أساسية في غينيا وخمسة في ليبيريا و ١٠ في سيراليون. وفي ٢٨ حزيران/يونيه، كان هناك سبعة مراكز أساسية في غينيا وستة في ليبيريا و ١٠ في سيراليون.

١٤ - ومع وقف تشغيل المرافق العلاجية، يُقدّم الدعم للمرافق الصحية التابعة للمقاطعات لكي تتولى بشكل مأمون المسؤولية عن تصنيف الحالات وعزلها أو إحالتها. وبدأ التخطيط لوقف تشغيل المرافق في غينيا. وقامت اليونيسيف في سيراليون، بالتنسيق مع السلطات الوطنية، بتطهير ٢٩ مركزا من مراكز الرعاية المجتمعية، وأبقت على ١٧ مركزا في الخدمة في أربع مقاطعات. وفي غينيا، أُبقي على ثلاثة من المراكز الستة الأصلية في الخدمة، وتم بناء مركز جديد للعزل والمرور العابر في كاسمار (محافظة بوكي). وفي ليبيريا، ما زالت هناك معدات ومواد تكفي لإقامة ١٦ مركزا من مراكز العزل السريع للمصابين بفيروس إيبولا وعلاجهم متاحة بشكل مسبق. وبدأ تقديم التدريب من أجل تحسين التعامل مع الأشخاص المتضررين من فيروس إيبولا في مراكز الرعاية الصحية. وفي اجتماع عُقد مؤخرا للأفرقة الطبية الأجنبية في سيراليون، تلقى العاملون في مراكز العلاج من فيروس إيبولا تعليمات ومعلومات عن كيفية تقديم الدعم وتنمية مهارات التواصل لدى موظفي الرعاية الصحية من أجل مواصلة تحسين بيئة مراكز علاج فيروس إيبولا.

١٥ - وفي الفترة ما بين ١ و ٢٨ حزيران/يونيه، وبعد مرور شهرين دون إصابات جديدة في صفوف العاملين في مجال الرعاية الصحية في غينيا، أصيب ثلاثة عاملين في مجال الرعاية الصحية بفيروس إيبولا في محافظة بوكي. وأصيب أيضا بالفيروس أحد العاملين بالرعاية الصحية في مقاطعة بورت لوكو في سيراليون.

١٦ - وتتوافر في سيراليون وغينيا وليبيريا القدرات المخبرية الكافية لتلبية الاحتياجات الراهنة. وخلال شهر حزيران/يونيه، أجريت تغييرات في أعداد المختبرات الموجودة في الخدمة

بتنسيق من منظمة الصحة العالمية، حيث ازداد عدد المختبرات في غينيا من ٩ إلى ١٠، وانخفض في ليبيريا من ٤ إلى ٣، وانخفض في سيراليون من ١١ إلى ٩، ليصل مجموع المختبرات إلى ٢٢. وفي الأسابيع الأربعة المنتهية في ٢٨ حزيران/يونيه، تم فحص ٦٠٢ ٢ من العينات الجديدة والمكررة في غينيا، وتبين في ٦ في المائة من العينات وجود إصابة بفيروس إيبولا. وخلال الفترة نفسها، تم فحص ٣٨٥ ٧ عينة جديدة في سيراليون، وتم الكشف عن الإصابة بالفيروس في أقل من ١ في المائة من العينات. وفي ليبيريا، فحصت ٨٦٠ عينة جديدة ومكررة ولم يُكشف عن الإصابة بالفيروس في أي منها. وفي الأسابيع الأربعة المنتهية في ٢٨ حزيران/يونيه، بلغت النسب المئوية لما تم فحصه من العينات التي أُخذت من جثث الموتى ٧٣ في المائة في غينيا و ٤١ في المائة في ليبيريا و ٧٩ في المائة في سيراليون.

١٧ - وما زال التحسّن مستمرا على صعيد إشراك المجتمعات المحلية، ولم يكن هناك سوى عدد قليل للغاية من الحوادث المتصلة بالامتناع عن التعاون مع أنشطة التصدي. وما زالت الحاجة إلى إشراك المجتمعات المحلية بفعالية تشكل مسألة ذات أولوية رئيسية في جميع البلدان المتضررة.

١٨ - وعلى الرغم من توافر القدرة الكافية لإجراء عمليات الدفن المأمون على الصعيد الوطني، فإن ١١ من الحالات الـ ٣٠ المبلغ عنها لوفيات الفيروس في غينيا في الفترة ما بين ١ و ٢٨ حزيران/يونيه قد حدثت داخل المجتمعات المحلية. وخلال الفترة نفسها في سيراليون، وقع داخل المجتمعات المحلية ست من الحالات الـ ٢٠ المبلغ عنها لوفيات الفيروس. وما زالت ممارسات الدفن غير المأمون تشكل أمرا يبعث على القلق: ففي غينيا في الفترة ما بين ١ و ٢٨ حزيران/يونيه، تلقى المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية ٥٦ بلاغا عن عمليات دفن غير مأمون، بينما يستمر التحقق من صحة الإشاعات التي تتردد بخصوص وجود ممارسات دفن غير مأمون في سيراليون.

آخر التطورات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من خلال البعثة وشركائها

١٩ - انصبّ تركيز استجابة منظومة الأمم المتحدة على الأنشطة الرامية إلى القضاء تماما على انتقال العدوى، بما في ذلك تعزيز المراقبة النشطة واقتفاء أثر مخالطي المصابين وإشراك المجتمعات المحلية وتعبئتها. وفي سيراليون وغينيا، يُضطلع أيضا بجهود لمساعدة الحكومتين على إعادة توفير الخدمات الأساسية والاستعداد للانتقال إلى مرحلة التعافي المبكر. وفي ليبيريا، انصبّ تركيز الاستجابة على أنشطة التعافي المبكر وعلى تعزيز نظام الرعاية الصحية في الآجال الأطول. وتقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدة التقنية إلى الحكومة الليبرية في

تحديث المبادئ التوجيهية للمراقبة المرتبطة بأحداث الصحة العامة في المجتمعات المحلية، بحيث تتواءم مع استراتيجية المراقبة المتكاملة للأمراض والتصدي لها. وتخطط المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الصحة وشركاء آخرون لتقديم دورات تدريبية في مجال المراقبة المرتبطة بأحداث الصحة العامة في المجتمعات المحلية في مقاطعات بومي وجراند باسا وجراند كيب ماونت.

#### شركاء الأمم المتحدة

٢٠ - على إثر زيادة الحالات الجديدة في حزيران/يونيه، تعمل منظمة أطباء بلا حدود حاليا على إنشاء مركز رابع لإدارة حالات الإصابة بفيروس إيبولا في بوكي دعما لوزارة الصحة الغينية. واستمرت أفرقتها المعنية بالتوعية والتعبئة الاجتماعية في القيام بأنشطة التوعية والتعبئة الاجتماعية في غينيا وسيراليون، مع التركيز بشكل خاص على فوريكارياها وكوناكري في غينيا وكامبيا وبورت لوكو في سيراليون. وتعكف أفرقتها المختصة بعلم الأوبئة على التحقيق في حالات عودة فيروس إيبولا إلى الظهور في فريتاون. وفي مونروفيا، يجري تشغيل مستشفى الأطفال التابع للمنظمة ذي الأسرة الـ ٥٠ بكامل طاقته.

٢١ - وواصل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر عمله مع جمعيات الصليب الأحمر الوطنية بوصفها الشريك الرئيسي في إجراء عمليات الدفن المأمونة والكرامة. وفي حزيران/يونيه، أجرت أفرقة من الصليب الأحمر الغيني والاتحاد الدولي ٢٠٨٠ عملية دفن مأمون وكريم. وفي ٦ حزيران/يونيه، أنشأ الصليب الأحمر الغيني محطة إذاعية متنقلة في دوبريكا وقام بتوزيع أجهزة استقبال تعمل بالطاقة الشمسية لاستقبال الرسائل المتعلقة بفيروس إيبولا. وفي ٧ حزيران/يونيه، تسلّم الصليب الأحمر الغيني المسؤولية عن عملية أخذ عينات اللعاب في دوبريكا، فأصبح هو المنظمة الوحيدة المسؤولة عن أخذ عينات اللعاب في جميع المناطق التي تشهد نشاطا للفيروس. وقامت أفرقتها أيضا بتطهير ١٤٧٣ متزلا ونقل ١٢٢ مريضا إلى مرافق العلاج. وفي سيراليون، قام ٥٥ من أفرقة الصليب الأحمر المختصة بعمليات الدفن المأمون والكرامة بإجراء ١٧٦٣ عملية دفن مأمون وتطهير ١٤٣٦ متزلا. ويحتفظ الصليب الأحمر الليبيري والاتحاد الدولي بمرافق تم تجهيزها بشكل استباقي على سبيل التأهب في حال تفشي الفيروس. وقد أبرزت حالة الدفن المأمون التي حدثت في ٢٩ حزيران/يونيه استمرار حالة التأهب.

#### منظمة الأمم المتحدة

٢٢ - قامت اليونيسيف وشركاؤها حتى الآن بتوعية ٠٠٠ ٦٥٥ ٣ أسرة بشأن الوقاية من فيروس إيبولا في جميع أنحاء البلدان الثلاثة الأشد تضررا. ففي غينيا، قام فريق التعبئة

الاجتماعية وإشراك المجتمعات المحلية بدور رئيسي في الحملة الصحية العاجلة التي دامت ٢٤ يوما في منطقة تانيني المحلية، والتي انطلقت في ٧ حزيران/يونيه. وأثناء الأيام الأربعة الأولى من الزيارات المتزلية، وصل العاملون في مجال التعبئة المجتمعية إلى ٢٨٣٤ أسرة. وبفضل جهودهم، عُثر على ٣١٩ مريضا ثبتت إصابة واحد منهم بفيروس إيبولا. وبغية قياس أثر جهود التعبئة الاجتماعية، أُجريت دراسة استقصائية قبل الحملة وبعدها. وتبين من الدراسة أن فهم مخاطر انتقال العدوى تحسن كثيرا نتيجة للجهود المبذولة. وبالإضافة إلى ذلك، أسفر إلغاء رسوم الاستخدام نتيجة تزويد المراكز الصحية بأدوية مجانية عن زيادة عدد الاستشارات الطبية بنسبة ٦٥ في المائة. وُنُفذت حملة جديدة مصمّمة في شكل دوائر متحدة المركز تحيط بالبقع الساخنة وتشمل زيارات منزلية وإجراءات للرصد الأدق، وذلك بالاقتران مع حوافز قُدمت إلى ١٥٠ عائلة موسعة متضررة لتشجيعها على البقاء بقرب القرى ليسهل الوصول إليها.

٢٣ - وفي المنطقة الغربية الحضرية في سيراليون، تم الوصول إلى ١١٥٤ أسرة بواسطة أنشطة مكثفة في الأسواق وفي محطة الحافلات، شملت وضع ١٨٠ وعاء لغسل اليدين في مواقع استراتيجية. وتم تحديث خريطة الشركاء في المنطقة الغربية الحضرية، حيث سُجل ٣١٣٧ من العاملين في مجال التعبئة الاجتماعية النشطين موزعين على ١٢ منظمة. وتقوم اليونيسيف وشركاء التعبئة الاجتماعية العاملون معها بتقديم الدعم لعملية "الامتداد إلى الشمال" عن طريق نشر ١٧٥٠ فردا إضافيين من العاملين في مجال التعبئة الاجتماعية لاستهداف البقع الساخنة. وفي بورت لوكو، بدأ بث برنامج إذاعي يومي مدته ساعة على موجات الإذاعتين المحليتين الأكثر شعبية في المنطقة. وتم تنظيم نقل المياه إلى الأسر المعيشية الخاضعة للحجر الصحي وبناء المراحيض البثرية وتوزيع مجموعات النظافة الصحية.

٢٤ - وتقدم اليونيسيف دعمها للجهود التي تبذلها الحكومة لتوحيد مواصفات البنى التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس. وفي غينيا، استفاد أكثر من مليوني شخص من مجموعات لوازم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المخصصة للأسر، وأصلحت ٣٥ بئرا في بوكي وفي كيندا، وحُفرت ١٥ بئرا محلية أخرى في فوريكاريا ليستفيد منها أكثر من ٥٠٠٠ شخص. وبالإشتراك مع المنظمة غير الحكومية "البحث عن أرضية مشتركة"، استخدمت اليونيسيف سينما متنقلة لتوعية ١٥٦٩ شخصا بواسطة ٥٧ عرضا لفيلم خاص وشريط للرسوم المتحركة يشجعان على النظافة الصحية. وفي سيراليون، اتصلت اليونيسيف وشركاؤها في توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بنحو ١,٥ مليون شخص وأبلغتهم رسائل تتعلق بالوقاية من فيروس إيبولا.



وتواصل اليونيسيف تقديم الدعم إلى ١٧ مركزا للرعاية المجتمعية و ٢٨ مركزا للعلاج من فيروس إيبولا في ثماني مقاطعات. وفي البلدان الثلاثة جميعها، لا تزال اليونيسيف تقدم الدعم إلى مراكز رعاية الأطفال الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض والمعرضين لمخاطر شديدة بسبب مخالطتهم مصابين بفيروس إيبولا.

٢٥ - وفي حزيران/يونيه، كان لمنظمة الصحة العالمية ٢٣٧ ١ موظفا في ٦٨ موقعا في سيراليون وغينيا وليبيريا، ومنهم أكثر ٤٠٠ من أخصائيي الأوبئة. وحتى ٢ حزيران/يونيه، سجلت المنظمة نشر أكثر من ٦٥٢ ٢ موظفا من جهات دولية (تشمل الترتيبات المتخذة في إطار الشبكات والشراكات) في سيراليون وغينيا وليبيريا ومالي منذ بداية تفشي الوباء. وفي غينيا، نشرت المنظمة ٢٠٧ عمال وطنيين لمساندة تجارب التلقيح الجارية. وستحتفظ المنظمة بوجود واسع النطاق بعد نهاية تفشي الوباء لضمان توافر ما يكفي من قدرات المراقبة وتقديم الدعم للبلدان في تنفيذ خطط التعافي المبكر.

٢٦ - وواصلت منظمة الصحة العالمية تنسيق ونشر المساعدة التقنية الدولية التي تقدمها الشبكة العالمية للإنذار بتفشي الأمراض ومكافحتها إلى جهود التصدي التي تقودها القوى الوطنية، فنشرت ٩٠ خبيرا للاضطلاع بمهام التصدي الحاسمة (٥٦ في غينيا، وتسعة في ليبيريا، و ٢٣ في سيراليون، واثنان في مقر المنظمة). وهناك ٥٧ خبيرا آخرون في انتظار شهرهم. ومنذ آذار/مارس ٢٠١٤، نشرت المنظمة ٨٤٠ خبيرا تابعين للشبكات الشريكة، فضلا عن ٥٨ فريقا طبيا أجنبيا من أكثر من ٤٠ منظمة شريكة.

٢٧ - ومن أجل تقديم الدعم لعملية "الامتداد إلى الشمال" في سيراليون، نشرت المنظمة أكثر من ١٠٠ موظف في مقاطعتي كامبيا وبورت لوكو، منهم أخصائيون في الأوبئة، وأخصائيون في الوقاية من العدوى ومكافحتها، ومرشدون في مجال الرعاية السريرية، وأخصائيون في نظم المعلومات الجغرافية. وفي الفترة من ١٩ إلى ٢٥ حزيران/يونيه، قام خبراء من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف مختصون في مجال التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية بزيارة سيراليون لتقديم الدعم إلى موظفي وزارة الصحة والتصحاح والموظفين القطريين التابعين لمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وغيرهم من الشركاء العاملين في تجارب التلقيح وبرامج التحصين.

٢٨ - وفي حزيران/يونيه، مدد برنامج الأغذية العالمي عملية الطوارئ التي ينفذها حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، محتفظا بقدراته على توفير الرعاية واحتواء الوباء مع تواصل انتقال العدوى في البلدان المتضررة. ففي غينيا، يقدم البرنامج الدعم إلى حملات التوعية التي تقوم بها الحكومة. وخلال أول أسبوعين من شهر حزيران/يونيه، وصلت الإمدادات الغذائية التي

قدمها البرنامج إلى أزيد من ١٧ ٠٠٠ شخص خاضعين للحجر الصحي في دوبريكا، ويجري حاليا توزيع الأغذية في بوكي وفوريكاريا. ويوفر البرنامج كذلك الموظفين والوقود والدعم اللوجستي لتلك الحملات. ومن أجل تقديم الدعم لعملية "الامتداد إلى الشمال" في سيراليون، وزع البرنامج حصص إعاشة على الأسر الخاضعة للحجر الصحي وزود شركاءه ومراكز التصدي لفيروس إيبولا في المقاطعات بشاحنات لنقل مختلف السلع. وبالإضافة إلى ذلك، وضع البرنامج خطة لتقديم الدعم القصير الأجل إلى السكان المعرضين بشدة لانعدام الأمن الغذائي في المناطق المتضررة من تفشي وباء إيبولا خلال ذروة موسم القحط، ووسّع نطاق المساعدة الغذائية والحماية الاجتماعية اللتين يقدمهما دعما للمجموعات المتضررة من تفشي الوباء. وفي هذا الصدد، ستستند طرائق تحديد الأهداف وتقديرات المستفيدين من إجراءات الاستجابة إلى النتائج الأولية لتقييمات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ التي تجرى في سيراليون وغينيا وليبيريا.

٢٩ - وفي إطار العملية الخاصة التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي، يتعاون البرنامج وشركاؤه على إقامة منظومة استجابة أقوى للمستقبل بواسطة نقل المعارف والقدرات إلى المؤسسات الوطنية والموظفين الوطنيين. ولا يزال البرنامج يدعم الأعمال التي يشترك فيها مع منظمة الصحة العالمية في البلدان الثلاثة، حيث ينشئ أماكن للإقامة ومكاتب ميدانية في مواقع معينة.

٣٠ - وقامت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بنقل أزيد من ١٩ ٥٠٠ راكب في جميع أنحاء المنطقة منذ بداية تفشي الوباء. ويتألف أسطولها حاليا من أربع طائرات ثابتة الجناحين وخمس طائرات مروحية، منها اثنتان مجهزتان للإجلاء الطبي لموظفي الصحة والمساعدة الإنسانية الذين تبدو عليهم أعراض الإصابة بفيروس إيبولا. وقد نفذت الدائرة حتى الآن ٤٥ عملية إجلاء طبي في سيراليون وغينيا وليبيريا.

٣١ - وفي غينيا، انتهى برنامج الأغذية العالمي من بناء وحدة العلاج من فيروس إيبولا في نونغو، وتم تسليمها إلى منظمة أطباء بلا حدود ومن المقرر افتتاحها في ٥ تموز/يوليه. واستعدادا لموسم الأمطار، يعمل البرنامج على دمج جميع مرافقه الخاصة باللوجستيات والتخزين في سيراليون وغينيا وليبيريا. وفي ظل احتمال تدهور حالة الطرق أثناء موسم الأمطار، تم تحديد مسارات جديدة للطائرات المروحية في غينيا، وأقيمت أربع ورش لإصلاح المركبات في ليبيريا.

٣٢ - ودعمت مجموعة اللوجستيات التي يقودها البرنامج مختلف الحملات عن طريق تيسير إقامة معسكرات القواعد للعاملين في المجال الإنساني في غينيا، وتيسير نقل الخيام لإقامة

معسكر قاعدة اليونيسيف في سيراليون. ولا تزال المجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ تقدم خدمات الربط بالإنترنت إلى ٨٣ من مرافق المساعدة الإنسانية في سيراليون وغينيا وليبيريا، مما يكفل الاتصال بشبكة الإنترنت بصورة يعول عليها لأزيد من ٢٧٠٠ عامل في مجال الاستجابة الإنسانية. وتعتزم المجموعة سحب خدمات الربط بالإنترنت من المواقع التي أُعلن أنها خالية من فيروس إيبولا والاحتفاظ بها في الأماكن التي يتواصل فيها انتقال العدوى. وتعمل المجموعة أيضا على وضع خطة انتقالية لتفادي انقطاعات الخدمة.

٣٣ - وفي إطار التعاون المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي، تم توزيع ٤٨٠٠٠ قطعة صابون و ١٢٠٠٠ زجاجة كلور على المجتمعات المحلية المتضررة من فيروس إيبولا في غينيا، ووُزعت أدوات زراعية على المزارعين الغينيين. وبغية تخفيف مخاطر انتقال عدوى فيروس إيبولا من الحيوانات البرية، وخاصة بسبب ممارسات مناولة لحومها وتجهيزها، يجري العمل على إنشاء نظام للإنذار المبكر فيما يتصل بتفاعلات البشر والحيوانات البرية في النظام الإيكولوجي.

٣٤ - وفي سيراليون، واصلت المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها المنفذون تقديم التدريب إلى الأخصائيين في الرعاية الصحية والمستجيبين العاملين عند خط المواجهة في مجالات الوقاية من انتقال العدوى ومكافحتها وتقديم الرعاية السريرية. ونظرا لتباطؤ وتيرة الإصابة بفيروس إيبولا، انخفض عدد المتدربين من ١٥٠ متدربا في الأسبوع إلى نحو ١٢٠ متدربا في الأسبوع في حزيران/يونيه.

٣٥ - وبالإضافة إلى ذلك، تساعد المنظمة الدولية للهجرة على تدريب نحو ٢٠٠٠ من عمال الرعاية الصحية في أربعة مستشفيات حكومية، منها ثلاثة في فريتاون وواحد في كامبيا. ومن أجل الاستجابة لتفشي وباء إيبولا في منطقة ماغازين وارف في فريتاون، نشرت المنظمة الدولية للهجرة ٣٢ موظفا، منهم عاملون في مجال التعبئة المجتمعية للقيام بالتوعية، وخبراء في الرعاية الصحية السريرية لتقييم الاحتياجات من الإمدادات الطبية، ومدربون لبناء قدرات المستجيبين الأوائل. ويقوم مشروع إدارة الشؤون الصحية والإنسانية على الحدود الذي تنفذه المنظمة بتوسيع نطاق أنشطته في مطار لونغبي الدولي. وقد نشر البرنامج ثلاثة أفرقة لنقاط رصد التدفقات على المعابر الحدودية في غبالامويا في مقاطعة كامبيا، ويعتزم نشر فريقين في سانيا في مقاطعة بومبالي. وسترصد هذه الأفرقة عمليات الفرز الصحي، وستجمع بيانات تدفق المهاجرين، وستقوم بتوعية المسافرين بأهمية غسل اليدين وتدابير الوقاية من الإصابة بفيروس إيبولا ومكافحته، وستنسق تدريب موظفي الفرز،

وستقيم شراكة مع وزارة الصحة والتصحاح ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها من أجل وضع إجراءات التشغيل الموحدة للحدود البرية.

٣٦ - وفي غينيا، واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم الدعم إلى ٢٥ مركزاً من مراكز عمليات الطوارئ في المحافظات بتزويدها بلوازم مكتبية شهرية وبالوقود لمولدات الكهرباء وبالحواسيب الموصولة بالإنترنت. كما أصلحت المنظمة المباني التي يشغلها مركز العمليات المعني بفيروس إيبولا في بوكي.

٣٧ - وبالإضافة إلى ذلك، فمن أجل ضمان الهجرة الآمنة وتحسين إدارة الشؤون الصحية، تقوم المنظمة حالياً بأنشطة إنسانية لإدارة الصحة والحدود، سواء على الحدود بين غينيا ومالي أو في المعابر الحدودية التي تربط غينيا بسيراليون في كوياه وفوريكاريه وبامالاب وكامبيا. وبغية الحفاظ على فعالية العمليات في نقاط التفتيش، توزع المنظمة الخيام ومجموعات النظافة الصحية ولوازم أخرى على الحدود. وفي ليريا، تم الانتهاء من تقييمات منتصف المدة لخطة العمليات العابرة للحدود بالنسبة لمقاطعات بونغ وغبارولو وجراند كيب ماونت ولوفا ونيمبا. وتهدف تلك التقييمات إلى تحديد الثغرات في قدرات التنسيق والتأهب والمراقبة في المدن الواقعة على الحدود في تلك المقاطعات. وقد أوصيَ بتقديم مزيد من الدعم لتوسيع نطاق المراقبة المرتبطة بأحداث الصحة العامة في جميع المجتمعات المحلية. ويجري التدريب المتصل بذلك في مقاطعات جراند غيديه وريفري غي وماريلاند.

٣٨ - وأقام صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكة مع البعثة لدعم اقتفاء أثر مخالطي المصابين بفيروس إيبولا في غينيا بواسطة تطبيق لجمع البيانات على الهواتف النقالة. وفي إطار التحضير لمرحلي التعافي والقدرة على التحمل، يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع جامعة كولومبيا ووزارة الصحة على رصد المؤشرات المجتمعية لصحة الأم بواسطة التطبيق المذكور.

٣٩ - وفي سيراليون، واصل الصندوق تقديم الدعم إلى ٢٤٠ من المختصين باقتفاء أثر مخالطي المصابين و ٢٣٤ مشرفاً على عمليات الاقتفاء. وكجزء من الدعم الذي يقدمه الصندوق إلى عملية "الامتداد إلى الشمال"، زود الصندوق وزارة الصحة والتصحاح باثني عشرة دراجة نارية، وتستخدم سيارتان في المقاطعات مساندة أنشطة اقتفاء أثر مخالطي المصابين. ومن أجل تسهيل التنقل أثناء موسم الأمطار، زود الصندوق العاملين في مجال الاستجابة بـ ٥٣٠ حذاء مطاطياً و ٨٤٠ بزّة واقية من المطر، وأعاد توظيف ٧٧ عاملاً إضافياً لاقتفاء أثر مخالطي المصابين في مقاطعتي بورت لوكو وكامبيا.

٤٠ - وفي سيراليون، يصرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدلات مخاطر فيروس إيبولا شهريا وبانتظام لنحو ٣ ٠٠٠ من العاملين في مجال التصدي للفيروس الذين تم تخصيصهم لهذا الغرض. وقد صُرفت نسبة ٧٠ في المائة من المدفوعات عن طريق المصارف ودُفع الباقي عن طريق شركات الهاتف النقال، وتم تجهيز المدفوعات لجميع الطلبات الواردة حتى ٣٠ أيار/مايو. ومن أجل تقديم الدعم لعملية "الامتداد إلى الشمال"، قام البرنامج الإنمائي بنشر شبكة من ١٠ من منظمات المجتمع المدني لرصد أنشطة التصدي للفيروس في مقاطعتي كامبيا وبورت لوكو. وفي ليبيريا، قام البرنامج الإنمائي بتيسير دفع بدلات المخاطر لنحو ٦ ٥٥٥ من عمال التصدي لفيروس إيبولا والعاملين الاعتياديين في مجال الرعاية الصحية لتغطية الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى آذار/مارس ٢٠١٥. وتقوم الحكومة في الوقت الراهن بفرز حالات صرف بدلات المخاطر لشهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٥. وباستثناء مدفوعات العاملين الاعتياديين في مجال الرعاية الصحية الذين يتصدون لتفشي الوباء في الوقت الراهن، ستكون مدفوعات شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو آخر ما يتم صرفه.

٤١ - وواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية رصد الاحتياجات من المساعدة الإنسانية في سيراليون وغينيا وليبيريا. وقدم المكتب الدعم التشغيلي والتقني لآليات التأهب لحالات الطوارئ والتخطيط لها، وساعد المنظمات غير الحكومية على التحضير للمؤتمر الدولي المعني بالتعافي من فيروس إيبولا المقرر عقده في ١٠ تموز/يوليه.

٤٢ - وفي ليبيريا، يَسر المكتب نشر المجموعات المعنية بالصحة، واللوجستيات، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والحماية، والتعافي المبكر، والأمن الغذائي، والتعليم، وقدم الدعم للجهود التي يبذلها المنسقون المقيمون في مجالات جمع الأموال والتنسيق وإدارة المعلومات والدعوة. وفي غينيا، قدم المكتب خدمات الأمانة والدعم التقني إلى آليات التنسيق، وعزز التنسيق الميداني في المناطق التي تتواصل فيها الإصابات بفيروس إيبولا، وقام بالتحضير لعملية مقبلة لتقييم الاحتياجات المشتركة بين المجموعات. وفي سيراليون، أنشأ المكتب آلية التنسيق بين القطاعات، ويسر عملية تجميع تقييمات الاحتياجات، وتعاون مع الجهات المانحة على تعبئة الدعم لمشروع لتقييم القدرات.

٤٣ - وفي سيراليون، واصلت البعثة تقليص أنشطتها البرنامجية استعدادا لدخولها مرحلة التحول وتسليم جميع مهامها التشغيلية إلى فريق الأمم المتحدة القطري. وقدمت البعثة حوافز مالية إلى العاملين في مجالي اقتفاء أثر مخالطي المصابين والتعبئة الاجتماعية، وإلى أفرقة المراقبة عبر الحدود وفيما بين المقاطعات، بما في ذلك فيما يتصل بعملية "الامتداد إلى الشمال".

وقامت البعثة أيضا بشراء حصص الإعاشة لأفراد شرطة سيراليون المشاركين في عملية التصدي لفيروس إيبولا، واستأجرت قوارب لاستخدامها في المناطق الواقعة على ضفاف الأنهار والتي يتعذر الوصول إليها عبر الطرق، ووزعت المواد اللازمة لدعم العملية.

٤٤ - وبتمويل من الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء لمواجهة فيروس إيبولا، دفعت البعثة مرتبات ٣٢ موظفا أساسيا يعملون في المركز الوطني للتصدي لفيروس إيبولا في سيراليون. وقدمت البعثة دعماً في حالات الارتفاعات الحرجة في وتيرة التصدي لفيروس إيبولا في أوقات مختلفة بما قدره ٥٥٠.٠٠٠ دولار من الصندوق الاستئماني. وتحسباً لإغلاق البعثة، قام المركز الوطني للتصدي لفيروس إيبولا بنقل مكاتبه إلى موقع آخر. وقد تم اختيار مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للقيام بدور مقدم الخدمات المالية، وسيكون مسؤولاً عن دفع مرتبات ٣٢ من موظفي غرفة العمليات وموظفي البعثة السابقين المدمجين في المركز.

٤٥ - وبتمويل من الصندوق الاستئماني، نفذت البعثة ٤٦ مشروعاً مجتمعياً في ١٣ مقاطعة في سيراليون بتكلفة بلغ مجموعها ٨٧٨.٠٣٤ دولاراً. وبسبب تزايد الاحتياجات، قُدم طلب بمبلغ إضافي قدره ٥٠٠.٠٠٠ دولار لتنفيذ مشاريع أخرى تمت الموافقة عليها ومن شأنها أن تدعم الجهود الرامية إلى القضاء تماماً على انتقال العدوى. والبعثة بصدد تسليم مهام إدارة آلية المشاريع المجتمعية في الصندوق الاستئماني إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقدمت البعثة ٦٠٠.٠٠٠ دولار إلى شريكها في التنفيذ، منظمة "خدمات الإغاثة الكاثوليكية"، وذلك من أجل توفير المعدات المكتبية والهواتف الساتلية للمراكز الوطنية للتصدي لفيروس إيبولا وأفرقة إدارة الشؤون الصحية في ١٢ مقاطعة ريفية في سيراليون.

٤٦ - وفي غينيا، مولت البعثة من الصندوق الاستئماني ١٣ مشروعاً مجتمعياً بما مجموعه ٩٣٤.٧٥٩ دولاراً. ودعمت تلك المشاريع أنشطة في مجالي التعبئة الاجتماعية والاتصال، وساعدت السكان المصابين بفيروس إيبولا من خلال توفير مجموعات مواد الدعم الغذائي والنظافة الصحية ومواساة أسر المتوفين، وتوفير حوافز نقدية للعاملين في مجال التصدي لفيروس إيبولا. وتعمل البعثة، تمهيداً لإغلاقها، على نقل المسؤولية عن إدارة آلية المشاريع المجتمعية في الصندوق الاستئماني إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غينيا، بما في ذلك توظيف مبلغ غير مستخدم قدره مليون دولار في تمويل مشاريع جديدة.

٤٧ - ولتحسين التعاون عبر الحدود، يسرت البعثة اجتماعاً عقده في كوناكري أصحاب المصلحة الوطنيون الرئيسيون في مجال التصدي لفيروس إيبولا من غينيا وسيراليون. وجاء هذا الاجتماع تمهيداً لزيارة مشتركة قام بها، في ٥ حزيران/يونيه، رئيسا البلدين إلى بلدي

باميلاب وغبالامويا الحدوديتين. وخلال الزيارة، اتفق الرئيسان على تمديد تدابير حالة الطوارئ الصحية وتعزيز مراقبة الحدود والتعاون. وحضر هذا الاجتماع ممثلي الخاص بالنيابة إلى جانب مبعوثي الخاص المعني بإيولا. وفي هذه الأثناء، في ليبيريا، تعمل منظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة على تعزيز مراقبة المناطق الحدودية بسبل منها توسيع نطاق المراقبة المرتبطة بأحداث الصحة العامة في المجتمعات المحلية، وتعزيز وتوسيع نطاق جهود المراقبة المتكاملة للأمراض والتصدي لها، وتعزيز إجراءات فحص العابرين في نقاط الدخول، وتحسين التعاون عبر الحدود. وبخلاف منطقة غيني فوريستير التي بدأ فيها تفشي الفيروس، أعادت البعثة نشر العمليات الميدانية المتبقية في المحافظات الأشد تضرراً، وهي بوكي وكوناكري ودوريبكا وفوريكاريها. ودعمت البعثة حملة "فوريكاريها ٢"، التي انطلقت في ٧ حزيران/يونيه، من خلال توفير مراكز متنقلة لتقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية وإقامة مواقع تركز لأفرقة المراقبة في بلدات يعيش فيها زهاء ١٢٤ ٢٦١ شخصاً في ٥٢١ ٤٣ أسرة معيشية.

٤٨ - وقدمت البعثة، في إطار عملية سحبها التدريجي، دعماً لوجستياً إلى الشركاء في تنفيذ آليات التنسيق وإجراءات التصدي لفيروس إيولا على الصعيد الوطني في غينيا من خلال التبرع لهم بمركبات كانت معارة لهم في السابق، بما في ذلك مركبتان تم التبرع بهما لمكتب التنسيق الوطني لإجراءات التصدي لفيروس إيولا، وأربع مركبات لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وخمس مركبات للتحالف العالمي لصحة المرأة، وهو منظمة غير حكومية، و ١٧ مركبة لمنظمة الصحة العالمية. وقد تبرعت البعثة بما مجموعه ٧٩ مركبة. ويسرت البعثة شحن محرقة للتشغيل الثقيل إلى المستشفى الإقليمي في كانكان. واتخذت البعثة ترتيبات لتسليم منظمة الصحة العالمية ما عدده ١ ٠٠٠ جهاز لتوزيع سوائل التطهير، و ٣ ٣٣٠ لترا من سوائل التطهير، وعداد لخلايا الدم وحاضنة. وتبرعت البعثة بما عدده ٨١ دراجة نارية للصليب الأحمر الغيني، و ٢٤ دراجة نارية لليونيسيف، و ٢٦ دراجة نارية لمنظمة الصحة العالمية.

أنشطة المبعوث الخاص المعني بفيروس إيولا

٤٩ - واصل مبعوثي الخاص توفير القيادة والتوجيه الاستراتيجيين لجهود التصدي لفيروس إيولا، وذلك بوسائل منها عقد اجتماعات أسبوعية للائتلاف العالمي من أجل التصدي لفيروس إيولا. وواصل مبعوثي الخاص بذل جهود الدعوة والتواصل مع الدول الأعضاء والجهات المانحة الرئيسية من أجل تعبئة الموارد اللازمة لوضع حد لتفشي الفيروس ولدعم

الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة للتعافي من الفيروس، وذلك من خلال جملة أمور منها المؤتمر الدولي بشأن التعافي من فيروس إيبولا.

٥٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء للتصدي لفيروس إيبولا تبرعات بمبلغ ٢٠٥ ٠٥٢ دولارا من الحكومة التشيكية وبمبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار من رابطة الأمم الأفريقيات بالأمم المتحدة، وهي منظمة دولية غير حكومية. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه، تلقى الصندوق الاستثماري تبرعات بلغ مجموعها ١٤٠,٧ مليون دولار، صرف منها مبلغ ١٣٣,٦ مليون دولار. ولدعم جهود الدعوة المبذولة في أوساط الشركاء في جهود التصدي لفيروس إيبولا، نشر ممثلي الخاص تقريرا بعنوان "Making a Difference: Progress Report 2015" (يمكن الاطلاع عليه على العنوان الشبكي <https://ebolaresponse.un.org/publications>)، وهو تقرير يصف جهود التصدي المبذولة على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، والنتائج التي تحققت حتى الآن.

بناء القدرة على الصمود والمساعدة على التعافي

خطط التعافي من فيروس إيبولا

٥١ - عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن كثب مع حكومات سيراليون وغينيا وليبيريا، وكذلك مع أمانة اتحاد نهر مانو، لدعم كل منها في تحديد تكاليف خطته للتعافي من الفيروس ووضع الصيغة النهائية لخطته قبل انعقاد المؤتمر الدولي بشأن التعافي من فيروس إيبولا. وبدعم من ممثلي الخاص، عمل البرنامج الإنمائي أيضا على تحديد أوجه النقص في الموارد، وممارسة أنشطة الدعوة لتشجيع المانحين على تقديم تعهدات جديدة بتمويل خطط التعافي، ودعم تنظيم المؤتمر.

٥٢ - وقبل انعقاد المؤتمر الدولي بشأن التعافي من فيروس إيبولا، نظمت منظمة الصحة العالمية، في شراكة مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين/الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، مشاورات تقنية في أكرا، بغانا، جمعت ممثلين عن حكومات سيراليون وغينيا وليبيريا ووكالات التعاون الثنائي والوكالات التقنية الدولية لمناقشة طرائق دعم تنفيذ خطط التعافي الوطنية تنفيذا يستند إلى مبادئ التنسيق والمواءمة الفعالين (الشراكة الدولية من أجل الصحة (IHP+)). وحدد المشاركون في الاجتماع الإجراءات اللازمة لتحسين الكفاءة وإدماج الخدمات. وتعهّدت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها بمواصلة دعم تلبية الاحتياجات الأساسية لنظم الرعاية الصحية بسبل تكفل بناء قدرتها على التحمل وتتيح تجنب ازدواج الخدمات وتجزؤها.



٥٣ - وصرف البنك الدولي نسبة ٧٤ في المائة من أصل مبلغ ٥١٨ مليون دولار المخصص للتصدي العاجل لفيروس إيبولا في سيراليون وغينيا وليبيريا. ويعكف البنك الدولي على إعادة تخصيص الأموال المتبقية المتصلة بوقف الإصابة بالفيروس تماما ونهائيا وإعادة بناء نُظم الرعاية الصحية.

#### الرعاية الصحية غير المتصلة بفيروس إيبولا

٥٤ - في البلدان المتضررة الثلاثة جميعها، تعمل منظمة الصحة العالمية على إذكاء الوعي الوطني وبناء القدرات على الوقاية من العدوى ومكافحتها وتطبيق الممارسات التي تحافظ على سلامة المرضى. وفي غينيا، توفر منظمة الصحة العالمية التدريب لما عدده ٤٠٠ صيدلي لكفالة وصول معدات الوقاية الشخصية والتدابير الاحترازية الموحدة إلى الخطوط الأمامية بانتظام. وتعمل المنظمة أيضا مع الحكومة على وضع مناهج دراسية عن الوقاية من العدوى ومكافحتها وسلامة المرضى لفائدة العاملين في مجال الرعاية الصحية قبل دخولهم الخدمة. وفي سيراليون، توفر منظمة الصحة العالمية الدعم لإنشاء وحدة جديدة تُعنى بالوقاية من العدوى ومكافحتها في وزارة الصحة والتصحاح، كما تقدم الدعم التقني لتنفيذ معايير الوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية بالتعاون مع مراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها والاتحاد المعني بالتصدي لفيروس إيبولا. وتنسق المنظمة المدخلات التقنية المقدمة من أجل وضع أول مبادئ توجيهية ومجموعة برامج تدريبية بشأن الوقاية من العدوى بالفيروس ومكافحتها في سيراليون. ويقدم الفريق التابع للمنظمة والمعني بالوقاية من العدوى بالفيروس ومكافحتها الدعم إلى وزارة الصحة في وضع نموذج تدريبي شامل للوقاية من العدوى بالفيروس ومكافحتها.

٥٥ - وبالتعاون الوثيق مع الحكومة الوطنية والشركاء، واصلت منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم التقني في مجال التعامل مع الحوامل اللواتي يخالطن أشخاصا مصابين بالفيروس. وصاغت المنظمة الجزء الخاص بالحوامل من الورقة التوجيهية المتعلقة بتقديم الرعاية الصحية إلى محالطي المصابين الموجودين في المنازل الموضوعه تحت الحجر الصحي، وساهمت في تقديم الرعاية السريرية إلى الحوامل الموجودات في الحجر الصحي.

٥٦ - ونُظّم أسبوع صحة الأم والطفل في الفترة من ١١ إلى ١٨ حزيران/يونيه، بقيادة حكومية وبدعم من اليونيسيف، في جميع محافظات غينيا باستثناء محافظات بوكي ودوبريكا وفوريكاريه التي ما زالت تُسجل فيها حالات إصابة بفيروس إيبولا. وسعى العاملون في مجال الرعاية الصحية إلى تحصين ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من الأطفال الذين لم يتم تحصينهم أبدا أو الذين لم يحصلوا على سلسلة اللقاحات الكاملة في إطار برنامج التحصين

الموسّع. وأعطوا أيضا جرعات مكملّة من فيتامين ألف لما لا يقل عن ٩٠ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و ٥٩ شهرا ، كما أعطوا النساء الحوامل مكملات حمض الفوليك والحديد. وفي ليبيريا، دعمت منظمة الصحة العالمية البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا عن طريق تنفيذ حملة شملت جميع أنحاء البلد ووُزعت خلالها ٨٠٠ ١٩٥ ٢ ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات.

٥٧ - وفي ١٠ حزيران/يونيه، اختتمت حكومة سيراليون، بدعم من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، حملة وطنية دامت ستة أيام للتحصين من الحصبة وشلل الأطفال تلقى خلالها ٨٦٥ ٢٠٥ ١ طفلا من الشريحة العمرية الممتدة من الولادة إلى سنّ ٥٩ شهرا لقاح الحصبة (٩٧ في المائة من الجمهور المستهدف)، بينما تلقى ٨٥٩ ٤٧٥ ١ طفلا من الشريحة العمرية الممتدة من الولادة إلى سنّ ٥٩ شهرا لقاح شلل الأطفال (٨،٩٨ في المائة من الجمهور المستهدف). وقدمت اليونيسيف ١,٥ مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال وحوالي ١,٤ مليون جرعة من لقاح الحصبة، كما قدمت الدعم لتغطية تكاليف تنفيذ الحملة وأنشطة التعبئة الاجتماعية. ودعمت اليونيسيف أيضا تعزيز معدات سلسلة التبريد في المقاطعات، ووفرت ٢٢ ثلاجة جديدة تعمل بالطاقة الشمسية وغرفة تبريد صغيرة تعمل بنظام الضغط السالب، وساهمت في تصليح الثلاجات الموجودة في المرافق الصحية الفرعية.

٥٨ - وتُجرى حاليا دراسة استقصائية على الصعيد القطري في ليبيريا لتقييم نطاق تغطية الحملة التي دعمتها اليونيسيف للتطعيم ضد الحصبة والتي اختتمت في أيار/مايو. وتوضح البيانات الأولية التي جمعت على الصعيد الوطني أن تغطية التطعيم تجاوزت ٩٨ في المائة من الفئة السكانية المستهدفة. وكان مقررا أن تنطلق في الأسبوع الأخير من شهر حزيران/يونيه حملة للتطعيم ضد شلل الأطفال في جميع أنحاء البلد، وهي حملة تستهدف أيضا إعطاء جرعات من فيتامين ألف لعدد يقدر بنحو ٥٧٣ ٦٨٣ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهرا.

٥٩ - وفي سيراليون، دعمت اليونيسيف ١٣ فريقا من أفرقة الإدارة الصحية في المقاطعات بتنظيم أنشطة لتدريب وتوجيه وإرشاد ١٦٥ من المشرفين على الصحة في المجتمعات القبلية أثناء تأدية وظائفهم، فهؤلاء سيضطلعون بمهام توجيه الموظفين في المرافق الصحية الكائنة في المجتمعات القبلية والإشراف عليهم بقصد مساعدتهم على تحسين الأداء. وقدمت اليونيسيف أيضا الدعم إلى الوحدة الوطنية المعنية بالمشتريات الدوائية من خلال إعادة توزيع الأدوية

المنقذة للحياة على ١ ١٨٤ وحدة صحية فرعية في جميع المقاطعات لتقديمها مجاناً للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات.

٦٠ - وفي ليبيريا، تواصل منظمة الصحة العالمية دعم الحكومة في كفالة تحسين نوعية اللقاحات وزيادة توافرها. ولا يزال من الأمور ذات الأولوية تعهّد خطط التوزيع المحدثة على الصعيدين الوطني والقطري لكفالة إمداد جميع مراكز تقديم الخدمات إمداداً منتظماً باللقاحات عالية الجودة. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل منظمة الصحة العالمية العمل مع وزارة الصحة على تعزيز أنشطة التوعية في جميع مرافق الرعاية الصحية من خلال تنقيح خطط التوعية، وتنفيذ أنشطة التوعية المقررة، وتوفير الحوافز والدعم اللوجستي لأنشطة التوعية.

٦١ - ودعمت منظمة الصحة العالمية المفاوضات التي أجزتها وزارة الصحة الليبيرية بشأن خطة الطوارئ للتوظيف والإدارة، التي ترمي إلى إلحاق ٤ ٥٠٠ عامل في مجال الرعاية الصحية يعملون حالياً في المرافق الصحية الوطنية بملاك موظفي الجهاز الحكومي في ليبيريا. وفي سيراليون، تعمل منظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة والتصحيح ومع الشركاء على تعبئة الدعم اللازم لتنفيذ الأشهر التسعة الأولى من خطة الاستثمار الخمسية.

٦٢ - وفي سيراليون وغينيا وليبيريا، تساعد منظمة الصحة العالمية على تعزيز قدرات الاستجابة الوطنية في مجالات التخطيط والتنفيذ وجمع البيانات والرصد فيما يتصل بتقديم الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي - الاجتماعي، وذلك من خلال دعم مشاورات تقنية دامت لمدة يومين بشأن تأثير فيروس إيبولا على الصحة العقلية.

٦٣ - وتساعد منظمة الصحة العالمية وزارة الصحة الليبيرية على المضيّ قدماً صوب إنشاء معهد وطني للصحة العامة، وذلك بسبل منها توفير الدعم اللازم لدورة تدريب القيادات، المقرر تنظيمها في تموز/يوليه، والتي تستهدف كبار المسؤولين في الوزارة، إلى جانب إجراء جولة دراسية مهيكلية في المكاتب الوطنية التابعة لمراكز مكافحة الأمراض.

٦٤ - وشاركت منظمة الصحة العالمية في اجتماع دام يومين نظمته في داكار منظمة الصحة لغرب أفريقيا بشأن إنشاء المركز الإقليمي لمكافحة الأمراض في غرب أفريقيا الذي سيغطي الدول الـ ١٥ الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بما فيها سيراليون وغينيا وليبيريا. وستكون منظمة الصحة العالمية عضواً في المجلس الاستشاري التقني لهذه المؤسسة المتوخى إنشاؤها.

٦٥ - وبالتعاون مع أمانة اتحاد نهر مانو، أطلق المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرة إقليمية تركز على التعجيل باستغلال "العائد

الديمغرافي“ من خلال تمكين شباب بلدان الاتحاد ليصبحوا قادرين على المساهمة اقتصاديا في تسريع وتيرة جهود التعافي والتنمية.

٦٦ - وفي سيراليون، يقدم صندوق السكان الدعم إلى وزارة الصحة والتصحيح في التخفيف من أثر تفشي فيروس إيبولا على رعاية الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات. ويشمل هذا الدعم إنشاء نظام إحالة فعال وبذل جهود لمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له. وبالإضافة إلى ذلك، فإن صندوق السكان يزود الوزارة بمجموعة من خدمات الدعم التي تشمل وضع البروتوكولات واستحداث نُظُم الإحالة وضمن الجودة وتقديم خدمات التوعية إلى النساء والمراهقات. ويساعد صندوق السكان الوزارة أيضا على تطوير وحدات الرعاية الصحية الأولية التابعة لها لتمكينها من تقديم خدمات صحية مراعية لاحتياجات الشباب وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين.

٦٧ - وفي غينيا، يواصل صندوق السكان بناء نظام صحي قادر على التحمّل من خلال مبادرة التصديّ بمساعدة القابلات التي أطلقها اتحاد نهر مانو بتمويل من البعثة وحكومة اليابان. وبالتعاون مع وزارة الصحة، ومن أجل زيادة توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمجتمعات المحلية، جرى استقدام ٥٠ قابلة ونشرهن في ٢٥ مرفق رعاية صحية حدوديا. وما انفك صندوق السكان يدعم أيضا تدريب الأخصائيين الصحيين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ويقدم المساعدة لإدراج وحدات عن مكافحة العنف الجنساني في المناهج الدراسية المستخدمة في البرامج المجتمعية لتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية.

#### الوقاية

٦٨ - يقدر عدد الأطفال المسجلين في قائمة الأطفال الذين توفي أحد والديهم أو كلاهما (أو راعيهم الرئيسي) من جراء فيروس إيبولا بنحو ٢٤٢ ١٨ طفلا، ولكن نسبة من تعيّن وضعهم تحت مسؤولية أشخاص آخرين غير أسرهم أو مجتمعاتهم المحلية لم تتجاوز ٣ في المائة فقط من هؤلاء الأطفال، وذلك بسبب قوة صلات القرى في هذه المجتمعات. وتوفر اليونيسيف الدعم الاجتماعي والاقتصادي الفوري لهؤلاء الأطفال وللأسر التي تتولى رعايتهم، ولكن لا بد من توفير الدعم الطويل الأجل لهذه الأسر لتمكينها من توفير الرعاية الجيدة لأطفالها وللأطفال الذين تتولى رعايتهم. ومن بين هؤلاء الأطفال المسجلين، تلقى ١٢ ٠٠٠ طفل الحزمة الدنيا من خدمات الدعم. وتلقى أكثر من ٣٢٣ ٠٠٠ طفل دعما نفسيا - اجتماعيا.

٦٩ - وفي غينيا، حصل ٤٢٧ ٥ طفلاً من أصل ٨٧٨ ٥ طفلاً مسجلاً على تحويلات نقدية. وفي ليبيريا، حصل ٦٩ في المائة من الأطفال المسجلين الـ ٦٦٠ ٣ على مبلغ نقدي لمرة واحدة بقيمة ١٥٠ دولاراً من وزارة الشؤون الجنسانية والطفولة والحماية الاجتماعية. وفي ليبيريا، تدعم اليونيسيف الجهود الرامية إلى إعادة تنشيط ممارسة تسجيل المواليد وإصدار شهادات الميلاد، حيث خفّت وتيرة هذه الممارسة أو توقفت في العديد من المراكز الصحية على مدى العام الماضي. وتبيّن من التقييمات التي أجريت أن معظم الأطفال البالغ عددهم ٧٣ ٠٠٠ طفل الذين ولدوا أثناء تفشي الفيروس لم يسجلوا.

٧٠ - وفي سيراليون، عزّزت جهود حماية الطفل من خلال نشر أربعة موظفين إضافيين من موظفي حماية الطفل لتكثيف رصد الأطفال الذين يعيشون مع أسر خاضعة للحجر الصحي ولتقديم الدعم التقني إلى السلطات والشركاء في تلبية احتياجات الوقاية والاحتياجات النفسية - الاجتماعية.

#### التعليم

٧١ - جُهِز ما يزيد على ٢٥ ٠٠٠ من المدارس في جميع أنحاء سيراليون وغينيا وليبيريا بالعدد اللازمة لتأمين أدنى حد من النظافة الصحية للوقاية من فيروس إيبولا؛ وتلقى ١٢٤ ٠٠٠ معلماً التدريب في الوقاية من فيروس إيبولا، في حين تلقى ٣٦ ٠٠٠ معلماً التدريب في تقديم الدعم النفسي - الاجتماعي.

٧٢ - وتعمل وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا في سيراليون، بالتعاون مع اليونيسيف وشركائها، على مراقبة مدى التقيّد بروتوكولات السلامة في المدارس، مع تركيز الاهتمام على البقع الساخنة، ألا وهي كامبيا والمنطقة الحضرية الغربية وبورت لوكو. وتشير بيانات حديثة من كامبيا وبورت لوكو إلى أن نسبة ٨٨ في المائة من المدارس تلتزم بجميع بروتوكولات السلامة الثلاثة المتمثلة في غسل الأيدي ومراقبة درجات الحرارة والتنظيف. وتلتزم نسبة تقرب من ٩٥ في المائة بغسل الأيدي ومراقبة درجات الحرارة؛ كما وردت من غينيا بيانات إيجابية بنفس الدرجة. وتواصل اليونيسيف تقديم الدعم في توزيع مواد لأغراض التعليم والتعلّم على المدارس وأطفال الأسر الموضوعة تحت الحجر الصحي، ويجري ذلك بطرق منها توفير نسخ مصوّرة للدروس حتى يتسنى تلقي الدروس دون توقف. وبالإضافة إلى ذلك، يُستعان بما عدده ٤١ محطة إذاعية في سيراليون لبث البرامج التعليمية.

٧٣ - أما في غينيا، فقد رصدت اليونيسيف وشركاؤها في التنفيذ مدى الالتزام بروتوكولات السلامة للوقاية من فيروس إيبولا في المدارس في مناطق فاراناه وكينديا ومامو

وكانكان. وبوجه عام، يتبين من الزيارات إلى المدارس أن المعلمين والتلاميذ يلتزمون بالبروتوكولات. وواصلت ٢١ محطة إذاعية بث برامج تثقيفية شملت بث رسائل رئيسية بخصوص الوقاية من فيروس إيبولا. كما واصلت محطة الإذاعة القروية في فوريكاريا بث برامج توعية بفيروس إيبولا في الصباح وبرامج تثقيفية في المساء. وقد نشرت وزارة التعليم الجدول الزمني لإجراء امتحانات نهاية العام التي يُنتظر أن تبدأ في تموز/يوليه.

٧٤ - وفي ليريا، تقدم اليونيسيف الدعم إلى وزارة التعليم في شراء مواد التعليم والتعلم وتوزيعها. وقد تم إلى الآن توزيع مواد لفائدة ٢٩ ٧٧٦ تلميذا و ١ ٩٤٢ معلما في ١٢٠ من المدارس الـ ٩٩٥ المستهدفة في مقاطعة مونتسيرادو. وتعمل اليونيسيف أيضا بشكل وثيق مع العاملين في قطاع التعليم في المقاطعات والأحياء بغرض إنجاز خطط التوزيع في بقية المقاطعات. وتلقى ما مجموعه ٦١٩ ٤ مدرسة، تقدم خدماتها إلى نحو ١,٢ مليون طفل، العدد اللازمة للوقاية من العدوى ومكافحتها. ولضمان تنفيذ بروتوكولات السلامة بشكل فعال في جميع المدارس، تم تدريب جميع المسؤولين التربويين في الوحدات المحلية داخل المقاطعات، وعددهم ٩٨ مسؤولا، على استخدام هذه العدد. وقام هؤلاء بدورهم بتدريب معلمين اثنين وعضو واحد من جمعية الآباء والمعلمين في كل مدرسة، ليصل مجموع من تلقوا التدريب إلى ٩ ٢٣٨ معلما و ٤ ٦١٩ والدا.

٧٥ - وفي ليريا، تقدم اليونيسيف الدعم إلى الجهود التي تبذلها الحكومة لتوحيد معايير تحسين البنى التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتعزيز النظافة الصحية في المدارس. ويجري حاليا تقييم مرافق توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في مدارس مختارة. وفي المرحلة الأولى من التقييم، ستحصل ١٤٠ مدرسة في تسع مقاطعات على مجموعة كاملة من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما ذلك اللوازم ومرافق التصحاح التي تلبى احتياجات الأولاد البنات، ومرافق إدارة النفايات، وأماكن غسل الأيدي التي يسهل الوصول إليها، ونوادي الصحة المدرسية.

#### الآثار الاقتصادية وسبل العيش والأمن الغذائي

٧٦ - شهد النشاط الاقتصادي تحسنا طفيفا في أعقاب انخفاض معدل انتقال عدوى فيروس إيبولا وكبح انتشار الفيروس جغرافيا.

٧٧ - وفي سيراليون، استفاد في حزيران/يونيه أكثر من ٣٠٠ مستفيد من النشاط الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي في إطار تقديم التغذية التكميلية المحددة الهدف، في حين تلقى عدد يناهز ١٠ ٠٠٠ شخص مساعدات غذائية.

٧٨ - وللتخفيف من الأثر الذي قد ينجم عن موسم زراعي ضعيف يُحتمل أن تشهده لثاني مرة المناطق المتضررة من فيروس إيبولا، واصل برنامج الأغذية العالمي تنسيق ما تقوم به حكومة سيراليون من إيصال للأغذية وتوزيع للبذور، ليتجاوز عدد المستفيدين ٢١ ٠٠٠ شخص في حزيران/يونيه. ويُوفر برنامج الأغذية العالمي الدعم اللوجستي لنقل البذور في إطار حملة مماثلة في ليبيريا. وفي حزيران/يونيه، اشترى برنامج الأغذية العالمي من مزارعين صغار في غينيا وسيراليون أكثر من ٨٠٠ طن من الأرز والبازلاء الهندية.

٧٩ - أما في ليبيريا، فقد أجرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أربع حلقات عمل مجتمعية في مقاطعتي لوبا وبونغ، حضرها ممثلو ٥٠ جمعية من الجمعيات النسائية القروية. وقدمت المنظمة التدريب إلى ممثلي ٥٠ جمعية من جمعيات الادخار والإقراض القروية بشأن التمويل البالغ الصغر وإدارة النقدية، وقدمت تحويلات نقدية مشروطة لما عدده ١٥٠ جمعية نسائية في المناطق الأشد تضررا من الإيبولا في مقاطعات لوبا وبونغ ونيمبا، وتستمر في الوقت نفسه أنشطة إصلاح ٩٠ هكتارا من حقول الأرز.

منع تفشي إيبولا في البلدان غير المتضررة

٨٠ - تقدم منظمة الصحة العالمية وشركاؤها الدعم في تنفيذ الخطط التنفيذية لأنشطة التأهب لمواجهة إيبولا إلى وزارات الصحة في البلدان الأفريقية ذات الأولوية من حيث التعرّض لخطر انتقال الفيروس. وفي حزيران/يونيه، نُشر خبراء متخصصون في ستة بلدان ذات أولوية، ألا وهي: توغو والسنغال وغانا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ومالي. وفي الوقت نفسه، يواصل الموظفون الأربعة عشر المعينون بالتأهب لمواجهة فيروس إيبولا الذين أوفدهم منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم إلى ١١ مكتبا قطريا ذا أولوية من مكاتب المنظمة لمدة ستة أشهر، في حين يقدم ثلاثة خبراء في الوقاية من العدوى ومكافحتها وفي التنسيق واللوجستيات المتعلقة بالصحة الدعم إلى عدة بلدان في الفترة نفسها.

٨١ - وعقب ظهور حالات إصابة بفيروس إيبولا مؤخرا في محافظة بوكي في غينيا على الحدود مع غينيا - بيساو، زادت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وشركاؤهما من الدعم المقدم بهدف تعزيز قدرة غينيا - بيساو على الكشف عن حالات الإصابة بالفيروس ومواجهتها في حالة انتقال العدوى عبر الحدود. وانصبّ تركيز الدعم الإضافي المقدم على إنشاء مكاتبين فرعيين لمنظمة الصحة العالمية في منطقتي غابو وتومبالي الواقعتين على الحدود مع غينيا. وفي حزيران/يونيه، قُدّم الدعم في مجالات المراقبة الوبائية، وأعمال التنسيق على الصعيدين المحلي والدولي، وإجراءات الفحص في نقاط الدخول، وإشراك المجتمعات المحلية.

٨٢ - وفي كوت ديفوار، أجرت منظمة الصحة العالمية تقييماً لما يمتلكه نظام اللوجستيات الوطني من قدرات وما يشوبه من قصور مع التركيز على تدابير الإدارة الآمنة للحالات والعزل والنقل وتُظَم الاتصالات وإدارة سلاسل الإمداد. أما في السنغال، فقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم إلى مركز عمليات مواجهة الطوارئ الصحية في إجراء سلسلة من عمليات المحاكاة والتدريبات الميدانية استمرت على مدى أسبوعين لاختبار القدرة على اكتشاف ما يُشْتَبه في أنه حالات إصابة بفيروس إيبولا، وعلى التعامل مع الحالات حتى التسريح أو الوفاة، وتم ذلك في نقطة الدخول الموجودة في كاليفورو وفي مركز علاج فيروس إيبولا في تامباكوندا. وفي غانا، أجريت عملية محاكاة لتقييم مدى تأهب فريق الاستجابة السريعة في البلد وقدراته في مجال اللوجستيات. ومن المقرر إجراء عمليات محاكاة في مالي في تموز/يوليه. وفي توغو، قُدِّم الدعم في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها على مدى أربعة أسابيع بطرق منها إجراء دورة تدريبية للمدرِّبين.

٨٣ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه، كانت نسبة ٥٠ في المائة من البلدان ذات الأولوية، بما فيها جميع البلدان الأربعة المجاورة لسيراليون وغينيا وليبيريا، قد نفذت ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من العناصر المدرجة في القائمة المرجعية لتدابير التأهب لمواجهة فيروس إيبولا، مقابل تنفيذ ٧ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ويبلغ متوسط معدل التنفيذ ٤٤ في المائة، في حين يبلغ متوسط المعدلات حسب العنصر ما يلي: التنسيق، ٤٩ في المائة؛ أفرقة الاستجابة السريعة، ٤٥ في المائة؛ توعية الجمهور، ٥٧ في المائة؛ الوقاية من العدوى ومكافحتها، ٤٥ في المائة؛ إدارة الحالات، ٥٥ في المائة؛ الدفن المأمون والكرام، ٣٥ في المائة؛ المراقبة الوبائية، ٥٤ في المائة؛ اقتفاء أثر مخالطي المصابين، ٣٤ في المائة؛ المختبرات، ٧٥ في المائة؛ القدرات عند نقاط الدخول، ٤٦ في المائة؛ الميزانية، ٣٤ في المائة؛ اللوجستيات، ٢١ في المائة.

#### سبل المضي قدماً

٨٤ - استمر إحراز تقدم مهم في مكافحة فيروس إيبولا في الفترة المشمولة بالتقرير. ففي سيراليون، أُبلغ عن ثماني حالات في كل أسبوع من الأسبوعين المنتهيين في ٢٨ حزيران/يونيه، وهو أدنى عدد حالات يسجل منذ منتصف أيار/مايو ٢٠١٥. ورغم هذه المكاسب، ما زالت هناك انتكاسات تجابه على صعيد الجهود الرامية إلى منع انتقال العدوى تماماً. ولا يزال هناك قلق من انتشار سلاسل غير معروفة لانتقال العدوى في غينيا وسيراليون. وبعد مضي ستة أسابيع على إعلان ليبيريا خالية من فيروس إيبولا، تبين في ٢٩ حزيران/يونيه أن جثة شخص عمره ١٧ سنة في مقاطعة مارغبي تحمل فيروس إيبولا،



ولعل في ذلك تذكرة بأنه من الضروري الاستمرار في توخّي اليقظة الشديدة في جميع أنحاء المنطقة إلى أن تُعلن جميع البلدان خالية من فيروس إيبولا. وستتطلب مكافحة هذا الفيروس المميت استمرار الجميع في مواجهته بإصرار وتعزيز أنشطة التصدي له بطرق منها زيادة إحكام الجهود المبذولة في البلدان المتضررة على صعد إشراك المجتمعات المحلية واقتفاء أثر مخالطي المصابين والتعاون عبر الحدود.

٨٥ - وأُثني على ليبيريا، حكومة وشعباً، لاتخاذها تدابير عاجلة لاستقصاء السلسلة المكتشفة مؤخراً لانتقال العدوى. وإنني واثق أنه سيكون بمقدور ليبيريا احتواء الظهور المفاجئ للفيروس في الآونة الأخيرة، وذلك بفضل التجربة التي اكتسبتها وما أبانت عنه من تصميم والتزام، وبدعم كامل من الشركاء الرئيسيين. ونظراً لخطورة تفشي المرض، أبرز ظهور إيبولا من جديد فعالية استراتيجية التصدي التنفيذية في تعزيز الدراية والقدرات الوطنية اللازم تفعيلها لاكتشاف الظهور المفاجئ للفيروس فور حدوثه ومواجهته بشكل سريع وفعال. وقد كان في أسلوب تصدي ليبيريا للوضع برهان على يقظتها.

٨٦ - وأُشيد بالقيادة التي أبان عنها رئيسا غينيا وسيراليون بعقدتهما اجتماعاً بينهما في الوقت المناسب في بلدي بامالاب وغبالامويا الحدوديتين. وقد تبع ذلك الاجتماع، الذي أبرز التزاماً سياسياً على أعلى المستويات، تعزيز عمليات التصدي لفيروس إيبولا في المقاطعات والمحافظات المتضررة. وأحث الجميع على ضمان الاستمرار في بذل الجهود بنشاط في إشراك المجتمعات المحلية وفي أنشطة المراقبة لمنع انتقال العدوى عبر الحدود والإصابة بها من جديد. وبقولي إنه ما من بلد في المنطقة في مأمن تماماً من خطر العدوى إلى أن تُعلن المنطقة بحملها خالية من إيبولا، فإنني أعبر مجدداً عن مشاعر الكثيرين، بمن فيهم رؤساء سيراليون وغينيا وليبيريا.

٨٧ - أما بالنسبة إلى سبل الماضي قدما، فإن جهود التصدي لفيروس إيبولا على الصعيد العالمي أصبحت أفضل استعداداً الآن لأقلمة التدخلات وتحديد أهدافها بحيث تدعم الجهود المبذولة وطنياً لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة. وما زالت هناك صعوبات تُواجه في التعامل مع آخر الحالات المتبقية. وتتزايد في هذه المرحلة الفاصلة من التصدي للفيروس أهمية ما تقدمه منظمة الصحة العالمية من قيادة وخبرات تقنية متخصصة وخدمات تنسيق للقضاء على الفيروس تماماً ونهائياً. وتمثل المجتمعات المحلية، الآن ودوماً، القوة الدافعة في التصدي للوباء بينما يتواصل بذل الجهود لاكتشاف أسباب انتقال العدوى واستئصالها في الأماكن التي ما زالت تعاني منها. وبهدف تعزيز جهود التصدي للوباء المبذولة في الميدان، وتوجيه

الاهتمام لما تبقى من البقع الساخنة، يجري تنفيذ عملية "الامتداد إلى الشمال" في سيراليون وتنفيذ حملة لتعزيز المراقبة في غينيا.

٨٨ - وفي سيراليون، أنجزت عملية تحويل البعثة وسُلِّمت مهامها التنفيذية للشركاء الوطنيين ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في ٣٠ حزيران/يونيه. أما في غينيا، فتقوم البعثة بخفض أنشطتها تدريجياً وستُسلم زمام جميع العمليات بحلول ٣١ تموز/يوليه.

٨٩ - وتظل الأمم المتحدة ثابتة على التزامها بدعم حكومات سيراليون وغينيا وليبيريا في القضاء على فيروس إيبولا تماما ونهائياً. ورغم أن البعثة تستعد لإنهاء مهمتها بحلول ٣١ تموز/يوليه، فقد قرّرت أن تبقى في البلدان المعنية بعد انتهاء عمر البعثة عناصر الأمم المتحدة القيادية الرفيعة المستوى المكرّسة لجهود القضاء على فيروس إيبولا تماماً، وذلك تحت إشراف منظمة الصحة العالمية وبدعم من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وقد تولّت وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، والشركاء الوطنيين والدوليون زمام المهام التنفيذية الضرورية، كاللوجستيات، والإدارة الميدانية للأزمات، وإدارة المعلومات، وذلك للمساعدة على احتياز هذه العملية الانتقالية بسلاسة. ومن ناحية أخرى، يلزم منظمة الصحة العالمية احتياجات إضافية من الموارد المالية لتغطية تكاليف هذه الترتيبات الانتقالية على مستوى القيادة. وتحتاج الأمم المتحدة وشركاؤها إلى موارد أيضاً لدعم الجهود التي تقودها القوى الوطنية للقضاء على انتشار الوباء، ودعم أنشطة التعافي الأولية المضطلع بها في البلدان المتضررة. وستمثل الأولوية على المدى المتوسط إلى الطويل في تمكين شعوب البلدان المتضررة من الحصول على الرعاية الصحية العالية الجودة في جميع أنحاء هذه البلدان. وما زال الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للتصدي لفيروس إيبولا يشكل مصدراً مفيداً لتمويل المشاريع البالغة الأهمية في التصدي للفيروس. ومن الضروري تجديد موارد هذا الصندوق الاستئماني باستمرار. ولذلك أحث الدول الأعضاء، في هذه المرحلة الحرجة، على مواصلة تقديم الدعم المالي والسياسي الضروري للقضاء على فيروس إيبولا.

٩٠ - وسينعقد المؤتمر الدولي بشأن التعافي من فيروس إيبولا في نيويورك في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٥، حيث ستكون الفرصة متاحة لإبداء التضامن مع البلدان المتضررة. وأشكر رؤساء سيراليون وغينيا وليبيريا، إلى جانب اتحاد نهر مانو، على ما بذلوه من جهود قيّمة على سبيل التحضير للمؤتمر. وستساعد المشاركة المحتملة للأطراف الفاعلة من القطاع الخاص في المؤتمر على تكوين رؤية شاملة عن أنشطة التعافي الزرع إنجازها لدفع عجلة التنمية الاجتماعية-الاقتصادية في البلدان المعنية.

٩١ - وأشكر رؤساء سيراليون وغينيا وليبيريا على قيادتهم المستمرة للجهود العالمية المبذولة في التصدي لفيروس إيبولا. فعلى مدى الأشهر العشرة التي مضت على إنشاء البعثة، أحرزنا تقدماً كبيراً في مكافحة فيروس إيبولا. إلا أنه ما زالت هناك تحديات حقيقية، ولا سيما في هذه المرحلة من عملية التصدي لفيروس إيبولا التي يجب أن يظل فيها التركيز منصباً على القضاء على فيروس إيبولا تماماً وبلا رجعة. ويجب ألا نكتفي بما تحقّق أو نفقد همتنا. بل يجب أن نستمر في حثّ السكان المتضررين على عدم الاستسلام للإحباط؛ فجهودهم قد بدأت تسفر عن نتائج كبيرة؛ كما يجب الاستمرار في تقديم الدعم الدولي إلى الحكومات والمجتمعات المتضررة بشكل مرّن قابل للتكيف. ومنظومة الأمم المتحدة ملتزمة التزاماً تاماً بالمثابرة في دعم شعوب سيراليون وغينيا وليبيريا حتى يُنجز العمل المطلوب. وأحثّ جميع العاملين في التصدي لفيروس إيبولا على أن يواصلوا عملهم.

٩٢ - وأرجو ممتناً توجيه انتباه أعضاء الجمعية العامة إلى هذه الرسالة.